أردوغان يظهر في اسطنبول ويتعهد بتطهير الجيش بعد محاولة انقلاب

الأمناء/وكالات:

توجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جوا إلى اسطنبول بعد محاولة مجموعة من الجيش القيام بانقلاب للسيطرة على البلاد.

وشوهد أردوغان محاطا بأنصاره، وقال في خطاب تلفزيوني على الهواء إن "التحرك العسكري خيانة".

وتعهد أردوغان بتطهير الجيش قائلا:" هؤلاء الذين قادوا الدبابات عليهم العودة من حيث أتوا." ووصف قادة الانقلاب بـ "الخونة".

وأعلنت السلطات اعتقال أكثر من 750 عسكريا من بينهم ضباط كبار في الجيش عقب محاولة الانقلاب، بحسب وكالة أنباء الأناضول.

وأعلن مسؤولون أتراك مقتل 60 شخصا وإصابة نحو ألف خلال الاشتباكات في أنقرة واسطنبول، أغلبهم من المدنيين.

وأذاع التلفزيون التركي على الهواء استسلام وحدة تضم 60 جنديا كانت قد سيطرت على أحد جسري البسفور في اسطنبول.

وذكرت قناة سي إن إن تورك أن قوات الأمن أنقذت رئيس أركان الجيش التركي ونقلته إلى مكان آمن.

وكانت تقارير سابقة تحدثت عن أن رئيس الأركان ضمن مجموعة من القادة المحتجزين لدى الجنود الذين نفذوا الانقلاب.

ويخضع مطار أتاتورك، وهو المطار الرئيسي في اسطنبول، لسيطرة الجيش وتم استئناف الرحلات الجوية إليه، والتي كانت قد علقت في وقت سابق.

وكانت مجموعة من الجيش قد أعلنت في وقت سابق أن "مجلس السلام" بات يدير البلاد، وفرضت حظر تجول وأحكام عرفية. واحتل الجنود مواقع استراتيجية في اسطنبول وحلقت الطائرات الحربية على ارتفاع منخفض في العاصمة أنقرة.

ولكن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم قال إن الموقف بات تحت السيطرة إلى حد كبير وتم فرض منطقة حظر طيران فوق العاصمة أنقرة واعتقال 130 شخصا حتى الآن.

وكان أردوغان قد قال إنه سينتصر على ما وصفه بانتفاضة الأقلية.

وفي وقت سابق، أفادت تقارير بوقوع انفجارات في مبنى البرلمان في أنقرة حيث يعتقد أن عددا من النواب لاذوا به.

وتقول كيتي واطسون مراسلة بي بي سي إن الناس في أنحاء تركيا مرتبكين للغاية ويشعرون بالمفاجأة.

وذكر تلفزيون إن تي في التركي أن مقاتلة من طراز إف 16 أسقطت مروحية تابعة للمجموعة العسكرية التي تقوم بمحاولة الانقلاب في سماء العاصمة أنقرة.

وفي غضون ذلك، ذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية التركية أن 17 من رجال الشرطة لقوا حتفهم في هجوم على مكاتبهم بالمدينة.

ودعا أردوغان الشعب للنزول للشوارع اعتراضا على ما حدث.

وقال:"أدعو الشعب التركي للاحتشاد في الميادين العامة والمطارات، فأنا لم أؤمن قط بسلطة أعلى من سلطة الشعب."

واحتشد أنصار أردوغان في ميدان تقسيم بوسط اسطنبول، فيما أفادت الأنباء بوقوع اشتباكات هناك وقد غرد البعض على موقع التواصل الاجتماعي تويتر بأنه سمع دوي إطلاق نار قرب الميدان. وفي وقت سابق، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إن مجموعة من العسكريين يحاولون الإطاحة بالحكومة.

وندد بما وصفه بـ "العمل غير الشرعي" من قبل "مجموعة" من الجيش. مؤكدا أنه لم يحدث انقلاب، وأن الحكومة مازالت تسيطر على الوضع.

وقال يلدرم إنه تم استدعاء قوات الأمن للتعامل مع الموقف، مشددا على أن الديمقراطية التركية لن تتضرر بشيء.

تمديد حالة الطوارئ في فرنسا ٣ أشهر بعد هجوم نيس

الأمناء/وكالات:

أعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، تمديد حالة الطوارئ السارية في بلده، وذلك بعد مقتل أكثر من 80 شخصا وإصابة العشرات عندما دهست شاحنة حشدا من الناس يحتفلون بالعيد الوطني (يوم الباستيل) في مدينة نيس.

وقال هولاند إن 50 من المصابين في الهجوم يصارعون بين الموت والحياة في المستشفيات، وإن العديد من الأطفال والأجانب بين القتلى.

ونبه في خطاب إلى أن "الحرب على الجماعات المتطرفة ستكون طويلة، لأنها ستواصل استهدافها للقيم الغربية".

وقد اقتحم السائق الشارع المقابل للبحر بسرعة فائقة، ودهس من وجده في طريقه، على مسافة كيلومترين، قبل أن تقتله الشرطة.

وقال شهود إن الشاحنة كانت تعرج في سيرها يمينا ويسارا، في محاولة لإصابة أكبر عدد من الناس.

ويعتقد أن الشرطة عثرت على أسلحة وقنابل يدوية في الشاحنة.

وكانت حالة الطوارئ مفروضة في فرنسا منذ هجمات باريس التي أسفرت في نوفمبر/ تشرين الثاني عن مقتل 130 شخصا.

وبدأ الهجوم بالشاحنة بعد انتهاء مهرجان الألعاب النارية، احتفالا بيوم الباستيل، وهو يوم عطلة، في فرنسا.

وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن الشرطة عثرت أيضا على أوراق تشير إلى أن سائق الشاحنة فرنسي من أصل تونسي.

وقال سائح كندي من تورونتو، اسمه بويا، "سمعت صراخا، وكان الناس يجرون بعض الناس حاولوا إيقافها، دون جدوى".

وقال نادر الشافعي لبي بي سي إنه رأى السائق وجها لوجه لدقيقة، فلاحظ أنه كان "عصبيا، يبحث عن شيء حوله"، وأضاف: "كنت أصرح وألوح له بأن يتوقف، فأخذ سلاحا وبدأ يطلق النار على الشرطة".

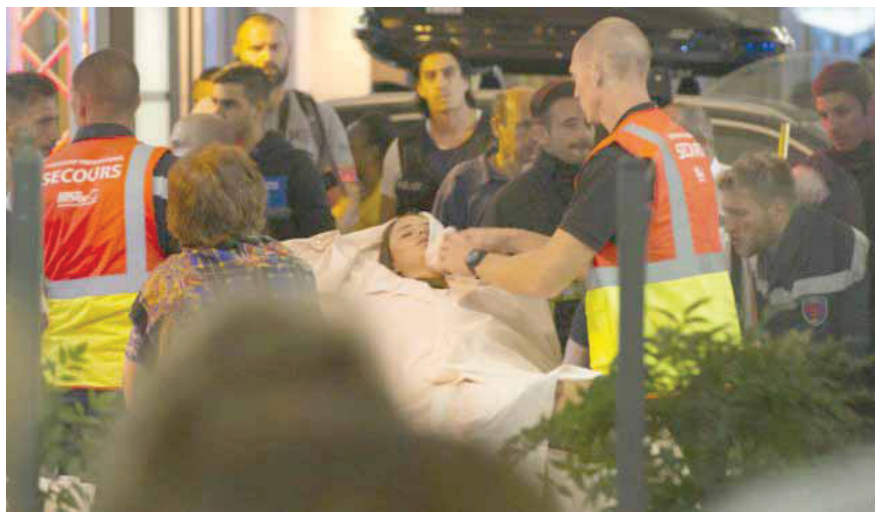

في كل الاتجاهات، لم أعرف ما الذي يجري، كان الأمر غير واقعي، فلم أتحرك، اعتقادا مني أن الأمر فيه مزحة".

وأضاف: "رأيت الشاحنة قادمة باتجاهي مباشرة، ولما اقتربت مني، لم أفكر، كل ما فعلته هو الهروب، لأنجو بنفسي".

أما وسيم بوهلال وهو من سكان نيس فقال: "كانت الشاحنة تتأرجح في سيرها يمينا ويسارا، لا نعرف أين كانت متجهة، فقتلت وزوجتي على بعد متر واحد مني، جرفت الشاحنة كل شيء في طريقها، الأعمدة والأشجار، لم نر شيئا مثل هذا أبدا، ضحايا أجانب

سادت مدينة نيس الساحلية بشواطئها الجميلة حالة من الذهول والضيق بعد الهجوم، الذي قتل فيه سياح مع سكان من المدينة.

فقد أحصت السلطات أمريكيين وأوكرانيا وروسيا، من بين 84 قتيل.

وأصيب في الهجوم 50 شخصا، 18 منهم في حالة خطيرة.

وقال كريستيتن إيستروزي، رئيس إقليم باكا، الذي تنتمي إليه مدينة نيس، إن 10 أطفال من بين قتلى الهجوم.

كيري في روسيا لـ(تقديم مقترحات تنسيق عسكري في سوريا) بين موسكو وواشنطن

الأمناء/وكالات:

أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو وسط تكهنات بأن الجانبين يستعدان لتنسيق عسكري في سوريا.

وصرح كيري بأنه يأمل في أن يحقق تقدما هذه المرة في التعاون بين موسكو وواشنطن لحل الأزمة السورية.

وتزامن لقاء كيري وبوتين مع تسريب وثيقة نشرتها صحيفة واشنطن بوست حول مقترح أمريكي من سبع نقاط يتعلق بالتنسيق بينهما في الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا.

وامتنع كيري عن التعليق على محتوى الوثيقة التي نشرتها واشنطن بوست، قبل وصوله إلى وكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

من جهته، قال المتحدث باسم الكريملن ديمتري بيسكوف إنه يمتنع عن التعليق على محتوى الوثيقة، إلى أن يستمع المسؤولون الروسي لوزير الخارجية الأمريكي.

ومن المتوقع أن يلتقي كيري نظيره الروسي سيرغي لافروف الجمعة في ثاني يوم لزيارته لموسكو.

وتأتي زيارة كيري في إطار المساعي الرامية إلى التنسيق في مجال الحرب على تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية في سوريا ومكافحة الإرهاب.

وبحسب صحيفة واشنطن بوست "تتضمن الوثيقة دعوة لتبادل المعلومات الاستخباراتية حول قيادات التنظيمات المسلحة، ومعسكرات التدريب، وأهم خطوط الإمداد التي يستخدمها المسلحون، وكذا المقار الرئيسية التي تتواجد فيها قيادات جبهة النصرة ومسلحيها في سوريا".

كما تحتوي الوثيقة على بند يقترح أن تقوم طائرات أمريكية أو روسية بقصف تلك الأهداف، على أن تتم تلك العمليات من خلال مركز للتنسيق يتم إنشاؤه في ضواحي العاصمة الأردنية عمان.

كما تقترح الوثيقة أن يقيم الأمريكيون والروس مركزين منفصلين لكل منهما، ومكتب مشترك لتبادل المعلومات، يتم إرسال خبراء أمنيين وضباطا من كلا الجانبين إلى تلك المراكز، التي ستضطلع بمهمة الإعداد للخطط العسكرية والطلعات الجوية وأهدافها.

وتشير الوثيقة إلى إمكانية أن يتفق الطرفان على تاريخ تنفيذ تلك الغارات الجوية ضد أهداف تابعة لجبهة النصرة.

وتنص أيضا على توقف الطيران الحكومي السوري عن أي قصف جوي في مناطق يتم تحديدها مسبقا، عدا تلك الطلعات الجوية غير الحربية أو الهجومية، أو الغارات التي تستهدف جبهة النصرة في حالة سيطرتها على مزيد من المناطق.

ويعتقد كثير من المسؤولين الأمريكيين خاصة من وزراة الدفاع "البنتاغون"، أن هناك عائقين رئيسيين أديا إلى فشل وقف إطلاق النار وهما: فشل الجيش السوري والقوات الموالية له في احترام وقف إطلاق النار، وجبهة النصرة التي تقوم بعمليات ضد تلك القوات، حسبما ذكرت وكالة رويترز نقلا عن مسؤول أمريكي.

ولا تقوم روسيا والولايات المتحدة بأي عمليات مشتركة في سوريا، وقد اختلف الطرفان مرات عدة حول الأهداف والمواقف حيال الأزمة السورية، في شقها الدبلوماسي حول المفاوضات، أو العسكري الميداني.